

الايقاع الزمني في ثلاثية أحلام مستغانمي
الكلمات المفتاحية : احلام مستغانمي - الزمن - الايقاع
البحث مستل من رسالة ماجستير
م.م شروق خماس حسن
كلية اليرموك الجامعة
Shurooqalobaydi@gmail.com

الملخص

إذا كان الإيقاع مصطلحاً موسيقياً ترى آثاره على صعيد الصوت والتركيب والاعاريض والقافية في الشعر ، فإنّ الإيقاع في فن القصة له شأن آخر. يتجسد في تقنية حكاية مخصصة أو جملة أساليب إجرائية متعددة قد تتجسد كلها في النص أو بعض منها، تخلق إحياء عند المروي له (القارئ) إن ثمة سرعة سردية قد تتناسب أو تختلف أو تتعارض بين زمن الحكاية وزمن القصة.

من هنا حاول البحث (الايقاع الزمني في ثلاثية أحلام مستغانمي) الوقوف على سرعة السرد في ثلاثية الرواية (ذاكرة الجسد وعابر سرير وفوضى الحواس) من خلال أربع تقنيات سردية هي: الحذف، والتلخيص (في تسريع السرد)، والوقفة، والمشهد (في تبطئ السرد).

- قام البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.
- ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، ان تسريع السرد يتم من خلال اختزال وقائع جرت مثلاً في سنوات، أو أشهر في صفحات أو أسطر قليلة أو حتى كلمات دون التعرض للتفاصيل. والروايات الحديثة تتميز بالسرعة عن طريق استعمال القطع الضمني، الذي لا يصرح به الراوي وإنما يدركه القارئ فقط بموازنة الأحداث بقرائن الحكي نفسه. ومشاهد الايقاع الزمني في الثلاثية لم تأت منفصلة عن البنية السردية للنص، وإنما كانت جزءاً متناغماً مع كل عناصر الرواية له وظائفه الفنية التي يؤديها مثل الكشف عن الطبائع النفسية

للشخصيات وتقديم لحظات مشحونة مكثفة تدفع الأحداث نحو التطور
والنهاية، كذلك كان للمشهد الحوارى دور كبير فى الإيهام بالواقعية من خلال
الحركة والتلقائية التى يبتها المشهد السردى.